فلتؤمن بضرورة التعاون يا صاح !...

ولتعلم بأن الإنسان ليس وحده الذى يختص بطبعه الاجتماعى ونزعته التعاونية ، فأنت ترى الطير أسراباً فى مسارح الجو ، والحيوان قطعاناً فى أعراض الفلاة ، وترى النحل خلايا متجمعة ، والنمل سرايا متدفعة ، وترى أجناساً وضروباً من خلق الله ، عليها طابع التعاون ، وفيها روح الاجتماع !...

لئن كانت خصلة الأثرة قد أخرجت الإنسان من الطور البدائى إلى طور التحضر ، متقد العزم ، عظيم الهمة ، شديد الأسر ، إن فضيلة التعاون لهى التى يسرت لذلك الإنسان معجزات المدنية ، وارتقت به فى سلم الاجتماع إلى مقام كريم .

التعاون سلاح أعدته الطبيعة لحماية الحى ... تحت راية هذا التعاون تخلقت الأسرة فارتفع للبيت جدار ، ومن وحدات الأسر تجمعت القبيلة فكان لها محلة وسوق ، ومن تلك القبائل المترابطة نشأت الأوطان وتميزت الشعوب .

لا تقل : « أنا » فى حياتك أبداً . بل قل : « أنا ومن معى »...

إياك أن يكون مَثَلك كمثل تلك الهناة الدوّارة التى يلعب بها الطفل ، فهى تدور على محورها ولا تفتأ تدور ، حتى تسقط من الإعياء ، فما أشبه حال تلك الهناة بحال الأنانى الذى يحسب نفسه